إنني همت

للشيخ أحمد الخديم

كان له بكر مدح الباقي القديم

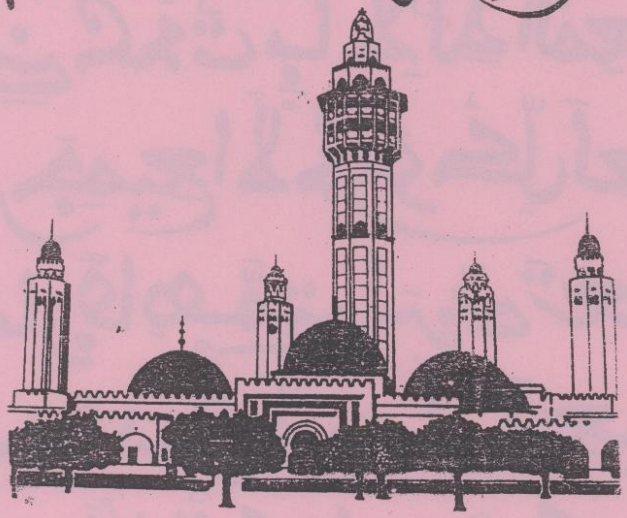

طوبى الأنصار ثم ورضي ابدا

387

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

إنني كهفت بالإله المعين
من جميع الأذى وكل لعين
صار قاهمتي لربي تعالى
راجيا سقيه بماء معين
ماسكا بالكتاب مسك ضرير
بيد الفاتح البصير المعين

وهو عمى وارمعين

1

3.88

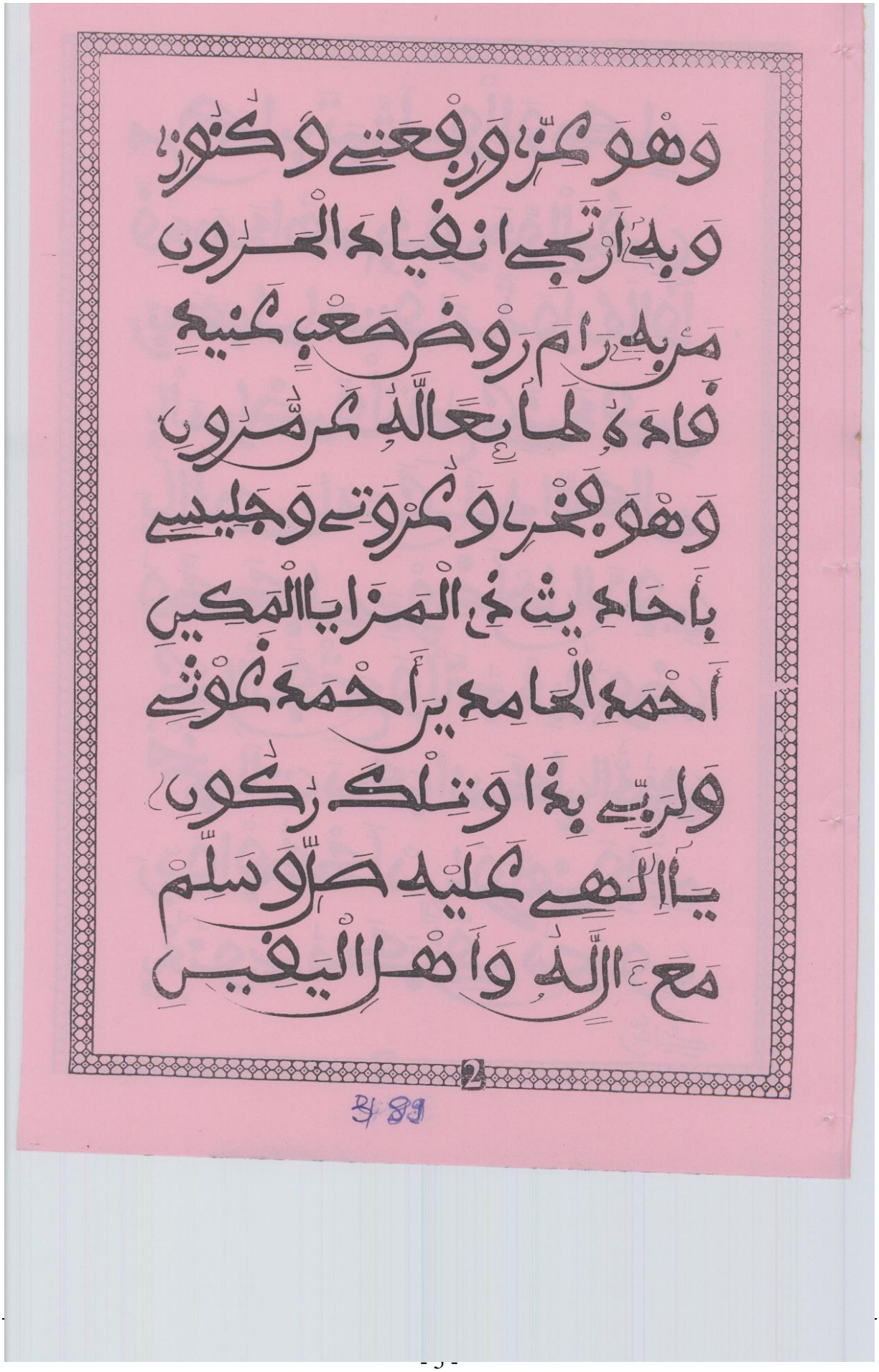
وهو عمر ورفعتي وكنزي
وبه ارتجي انفياء المرور
من به رام روض صعب تمنيه
فاده لما بعالله عمر مرور
وهو بحري وعمرتي وجليسي
بأحاديث في المزايا المكين
أحمد الحامدين أحمد نموذجي
ولربي به اوتلك ركوبي
يا الهي عليه صل وسلم
مع آله واهل اليقين
2
BU 89

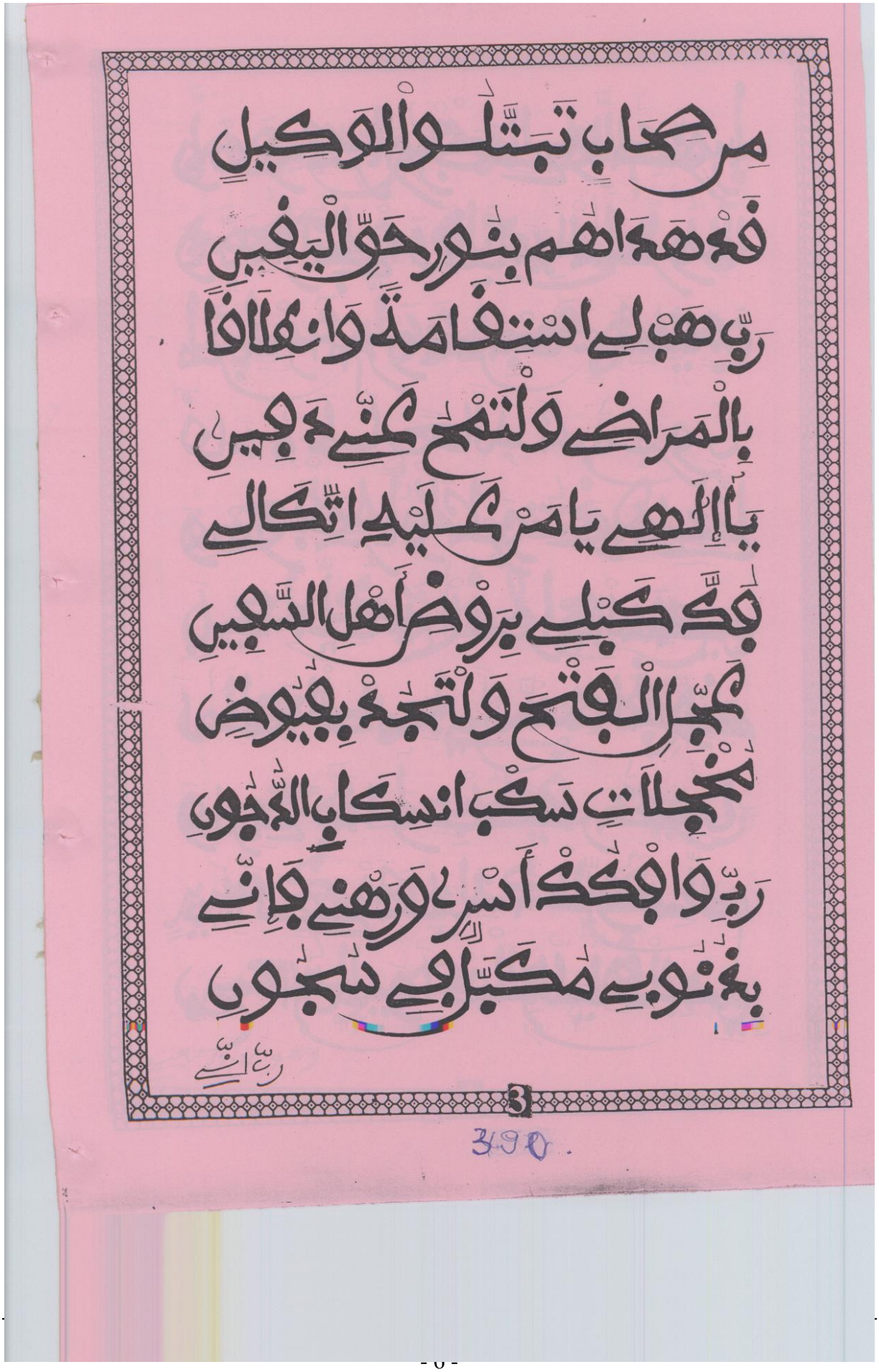
3
390

رَبِّ إِنِّي عَبْدُكَ كَثِيرُ الْمَعَاصِي
فَالْمَعَاصِي حَاءٌ وَبَاءٌ وَسِينٌ
رَبِّي رَبِّ رَفِّنِي رُمَّ شَأْنِي
زَكِّنِي النُّورَ قَبْلَ بَاءٍ وَسِينٌ
خَلِّنِي رَبِّ حَلِّنِي بِالْمَزَايَا
مِثْلَ شِينٍ مِنْ قَبْلِ مِيمٍ وَسِينٌ
لِي اسْتَجِبْ دَعْوَتِي بِمَا وَاوٍ ظَاءٍ
وَبِمَا وَاوِ رَبِّ كُلَّ ظُنُونِ
هَبْ لِيَ الْكَشْفَ وَالْعُلُومَ وَسَعْيِي
وَامْحُ مَحْقِي مَا كَانَ مِثْلَ جُثُونِ
4

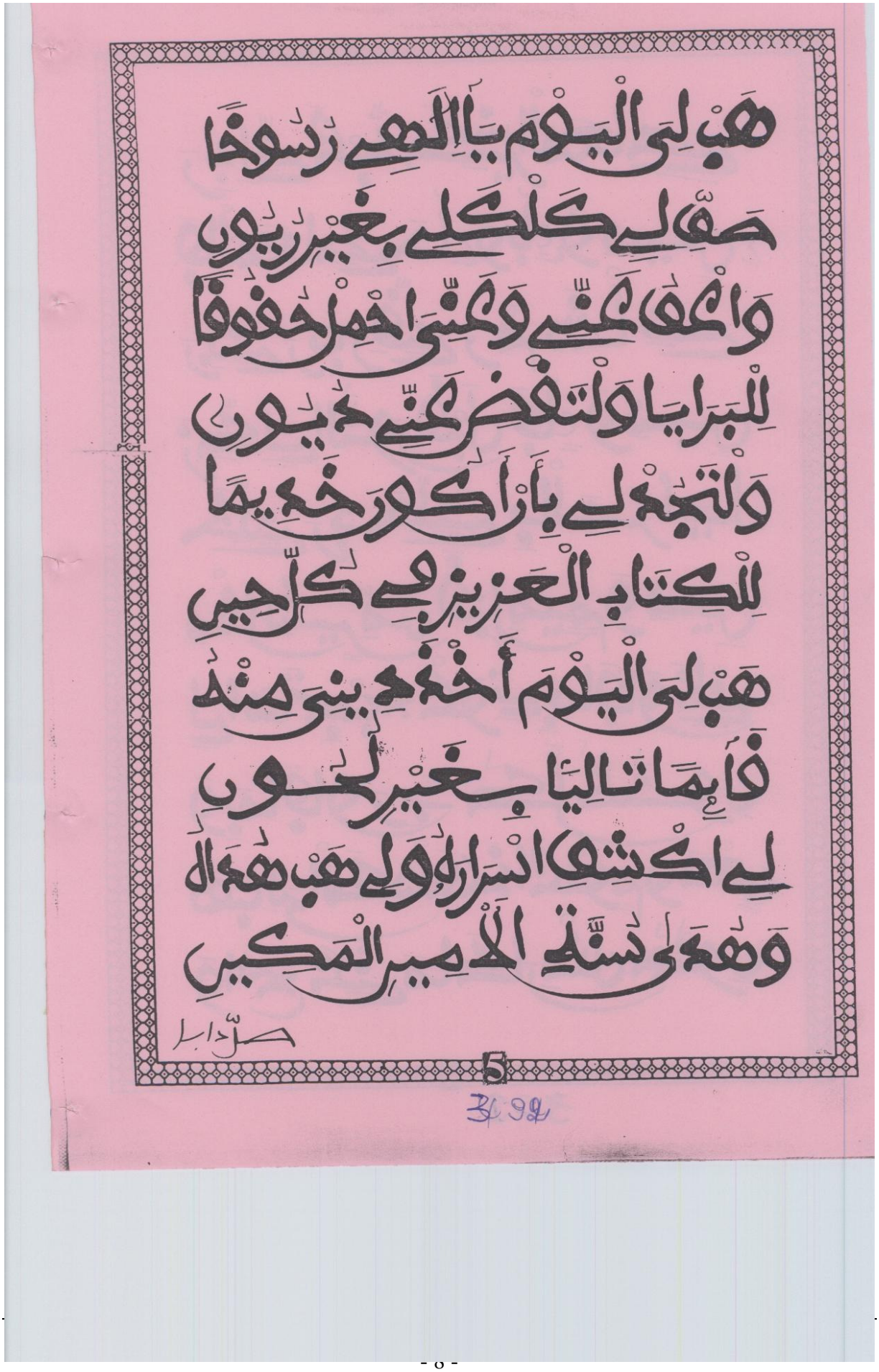
هَبْ لِي الْيَوْمَ يَا إِلَهِي رَسُولَنَا
صَفْوَ كُلِّ الْكُلِّ بِغَيْرِ رَيْبٍ
وَاعْفُ عَنِّي وَعَنِّي احْمِلْ حُفُوفًا
لِلْبَرَايَا وَلْتَفُضْ عَنِّي هُيُوبٍ
وَلْتَجُدْ لِي بِأَنْ أَكُونَ خَدِيمًا
لِلْكِتَابِ الْعَزِيزِ فِي كُلِّ حِينِ
هَبْ لِي الْيَوْمَ أَخْذَ دِينِي مِنْهُ
فَإِلَيْهِ تَأْلِيًا بِغَيْرِ لُحُوبٍ
لِي اكْشِفْ أَسْرَارَهُ وَلِي هَبْ هَذَا
وَهَدَى سُنَّةِ الْأَمِينِ الْمَكِينِ
صَلَّى اللَّهُ

5

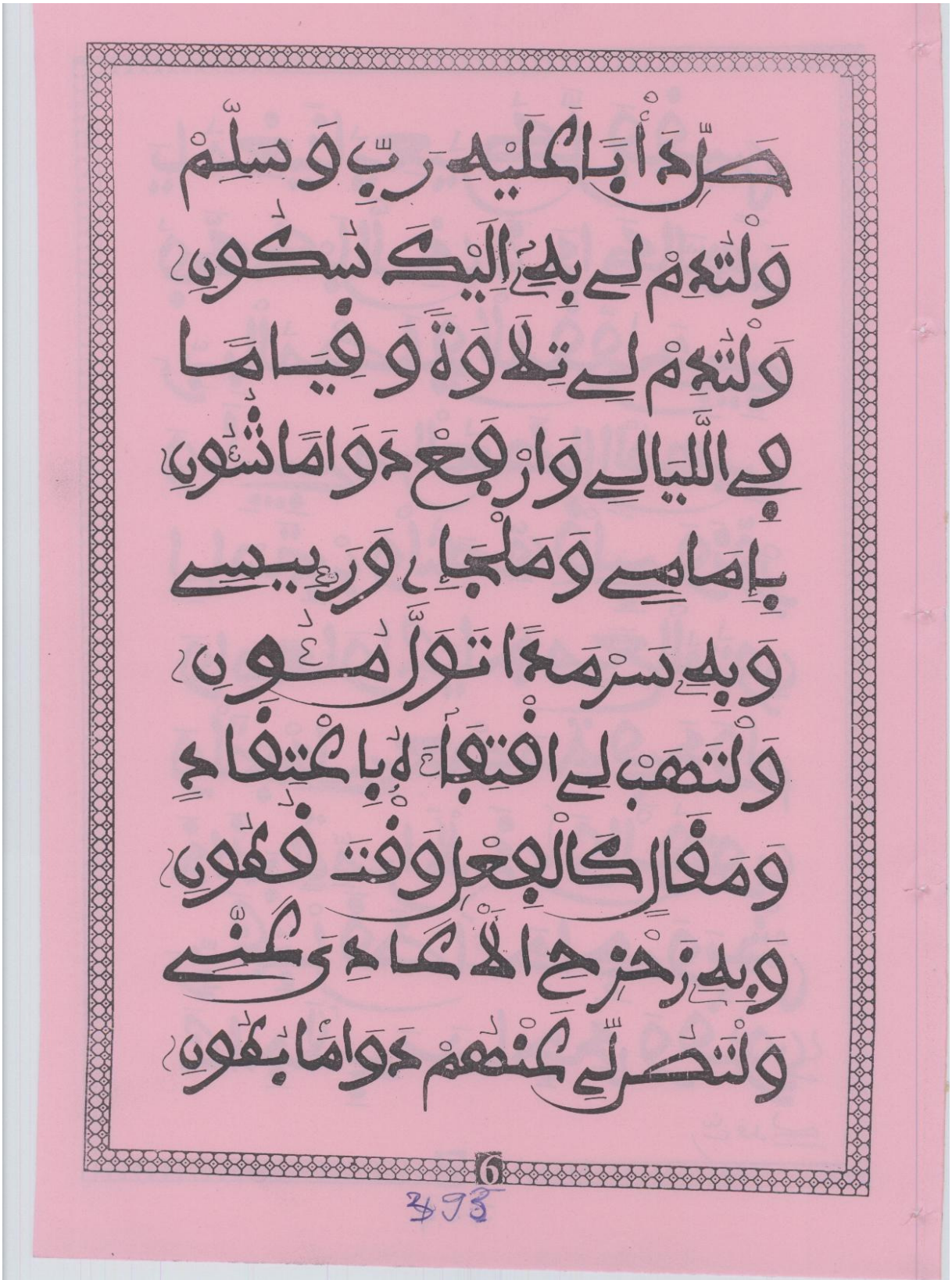
صَلِّ أَبَا الْمَلِيكِ رَبِّ وَسَلِّمْ
وَلْتَهُمْ لِي بِهِ إِلَيْكَ سُكُونِي
وَلْتَهُمْ لِي تِلَاوَةً وَقِيَامًا
فِي اللَّيَالِي وَارْفَعْ دَوَامًا شُؤُونِي
بِإِمَامِي وَمُلْجَإِي وَرَئِيسِي
وَبِهِ سَرْمَدًا تَوَلَّ مُصُونِي
وَلْتَهَبْ لِي اقْتِفَاءَهُ بِاجْتِهَادٍ
وَمَفَارِكَ الْبُعْدِ وَفْتَ فُهُونِي
وَبِهِ زَحْزِحِ الْأَعَادِي وَكُفَّنِي
وَلْتَصُنِّي كُنْهَهُمْ دَوَامًا بِهُونِي

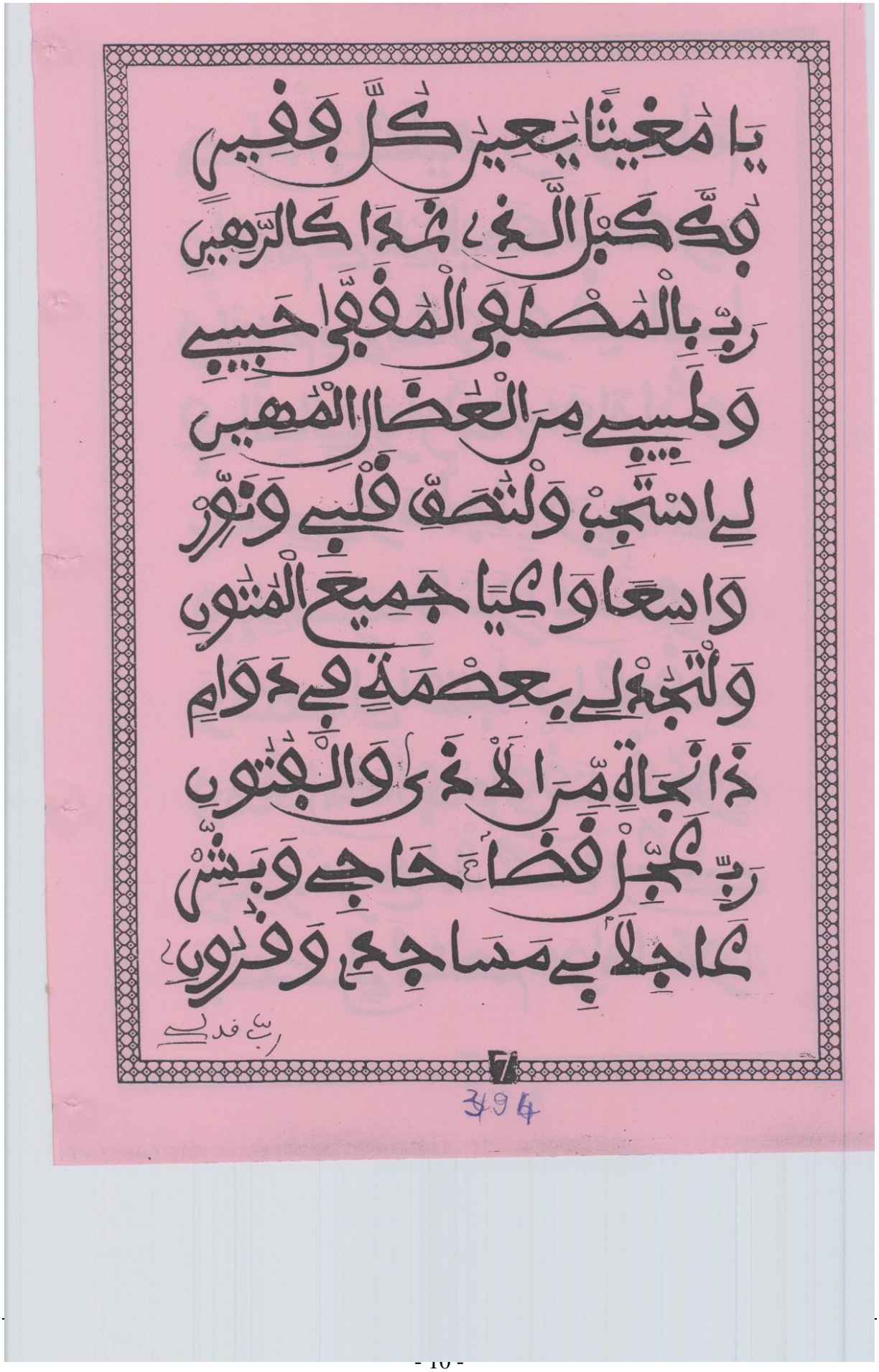
يا مغيثا يعين كل وفير
بك كبل الذي همدا كالرهين
ربّ بالمصطفى المفوّى حبيبي
وبليبي من العضال المهين
لي استجب ولتصف قلبي ونوّر
واسعاوا كميا جميع الشؤون
ولتجد لي بعصمة في دوام
ذا نجاة من الأذى والبثون
ربّ كمّل فضاء حاجي وبشّر
عاجلا بي مساجي وفرون

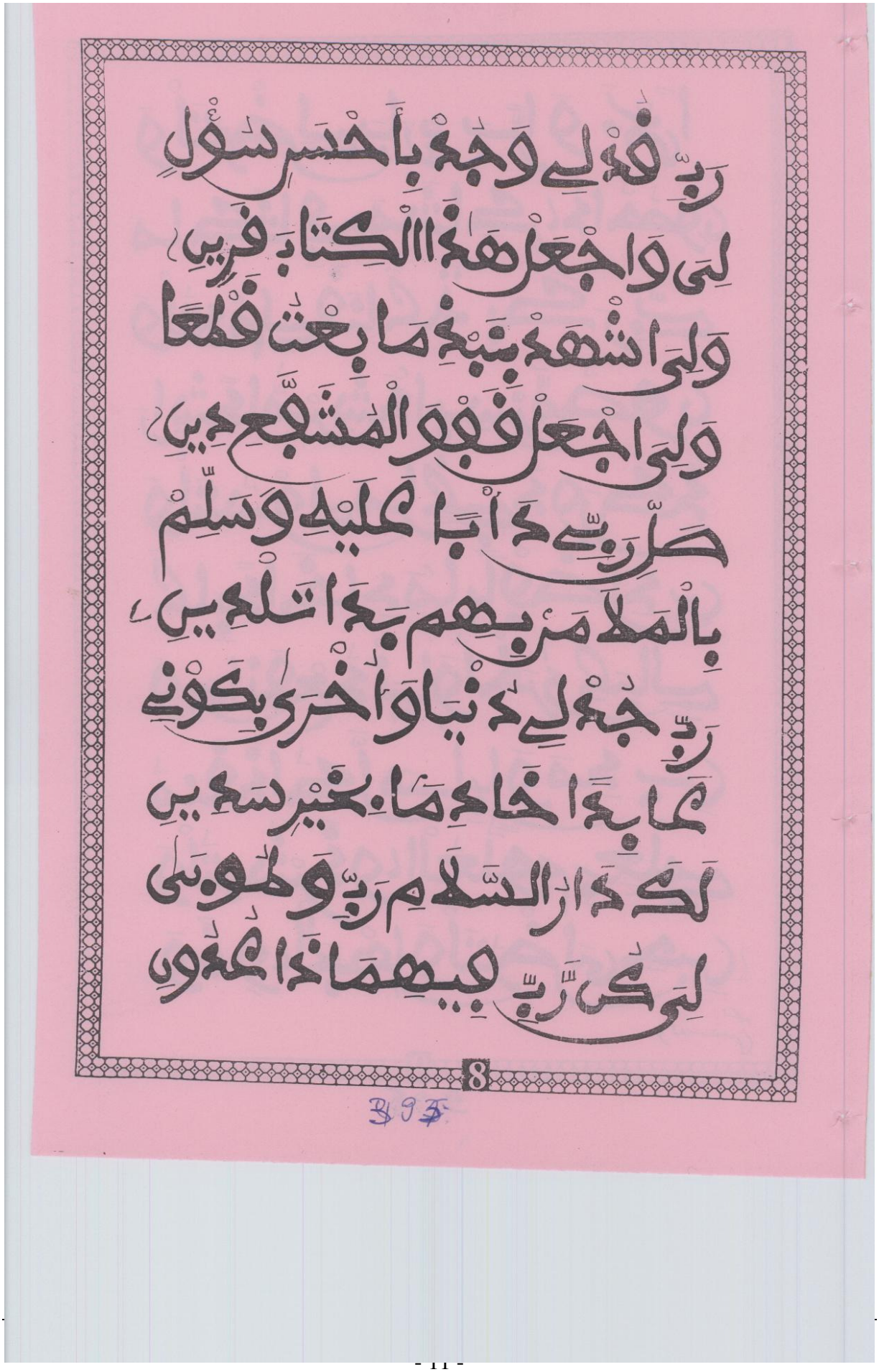
رَبِّ فَهَبْ لِي وَجْهَةً بِأَحْسَنِ سُؤْلِ
لِي وَاجْعَلْ هَذَا الْكِتَابَ فَرِيضِي
وَلِي اشْهَدْ بِسُنَّةٍ مَا بَعَثْتَ فَعْلَا
وَلِي اجْعَلْ قَبْرَ الْمُشَفَّعِ دِينِي
صَلِّ رَبِّي دَأْبًا عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
بِالْمَلَامِ بِهِمْ بِدَاتِلِهِ يِنِ
رَبِّ جُدْ لِي دُنْيَا وَأُخْرَى بِكَوْنِي
صَاحِبًا خَادِمًا بِخَيْرِ سَعِيدِ
لَكَ دَارُ السَّلَامِ رَبِّ وَلِمُوسَى
لِي كَلِيمِ رَبِّ بِيهِمَا ذَا لَهُ وِي

8

393

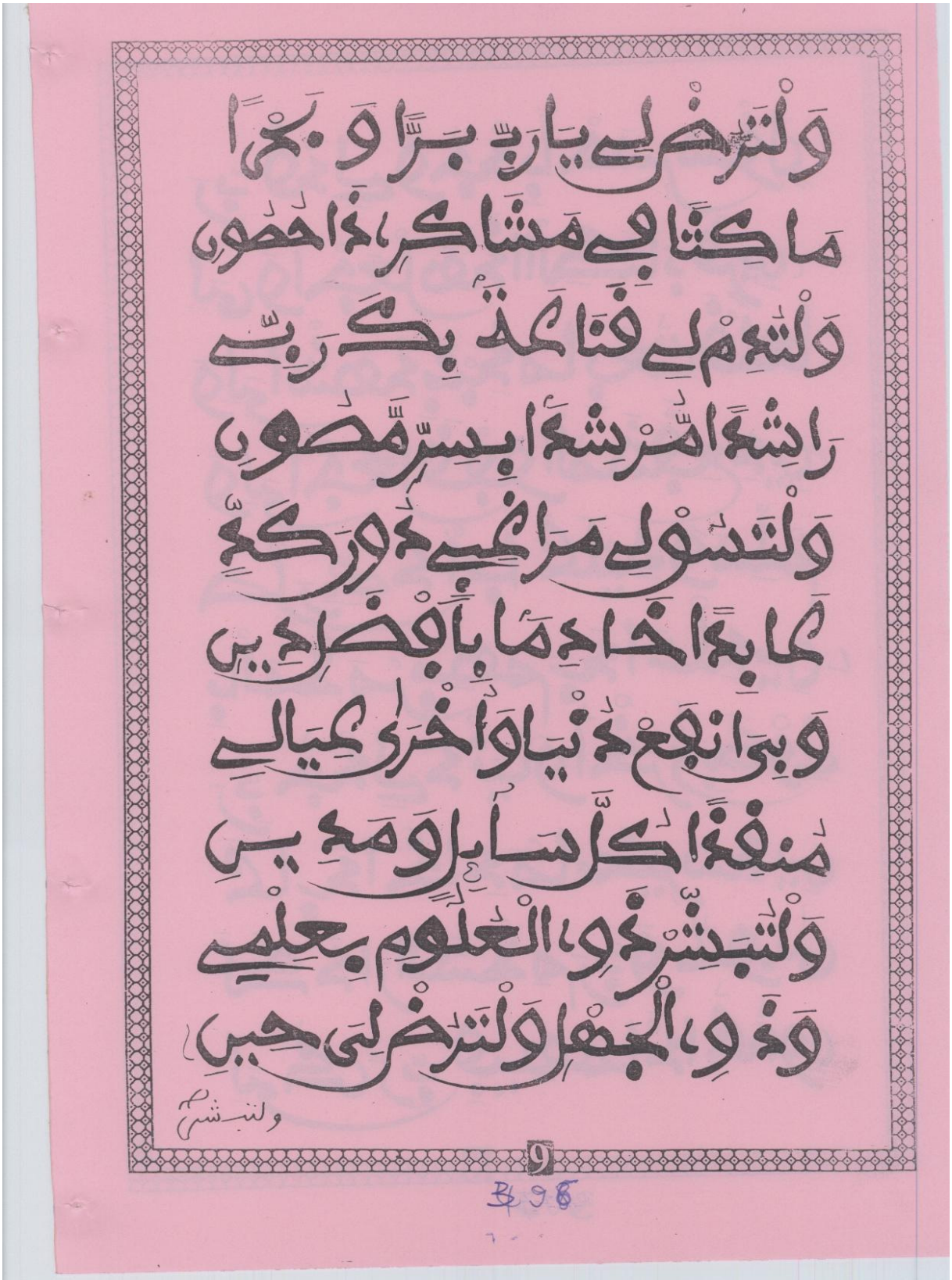
وَلْتَرْضَ لِي يَا رَبِّ بَرًّا وَبَحْرًا
مَا كَتَبَا فِي مَشَاكِرِهِ أَحْصُرُ
وَلْتَهْمِ لِي فَاتِحَةً بِكَ رَبِّي
رَاشِدَةً أَمْرِشَةً بِسِرٍّ مَصُونِ
وَلْتَسْوِلِي مَرَاتِبَ ذُو رُكَّةٍ
كَمَا بِهِ أَخَاذِمًا بِأَفْضَلِ دِينِ
وَبِي انْفَعْ دُنْيَا وَأُخْرَى كَمَالِي
مُنْفِذًا كُلَّ سَائِلٍ وَمُعِينِ
وَلْتُبَشِّرْ ذَوِي الْعُلُومِ بِعِلْمِي
وَذَوِي الْجَهْلِ وَلْتَرْضَ لِي حِينِ

وَلْتُبَشِّرْ

9

B 98

وَلْتُبَشَّرَنْ وَ التَّعَلُّمِ لِمَرَّا
وَبِي الْمُصَمِّ جَمِيعَهُمْ مُرْلِمُونَ
وَلْتُبَشَّرِ بِي الْيَتَامَى وَامَا
أَنْسِهِمْ بِي آبَاءَهُمْ كُلَّ حِينِ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَزِدْنِي سَعْيًا
يَا كَرِيمًا لَدَيْهِ أَبَا حَنِينِ
هَبْ لِي الْكَشْفَ مُسْتَقِيمًا مُبِينًا
فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَصْلِ الْفُنُونِ
وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي وَبِي الْعَفْوَ وَسُولِي
فَهُوَ مَأْرَبِي بِاشْتِكَاوَ أَنِينِي
10
397

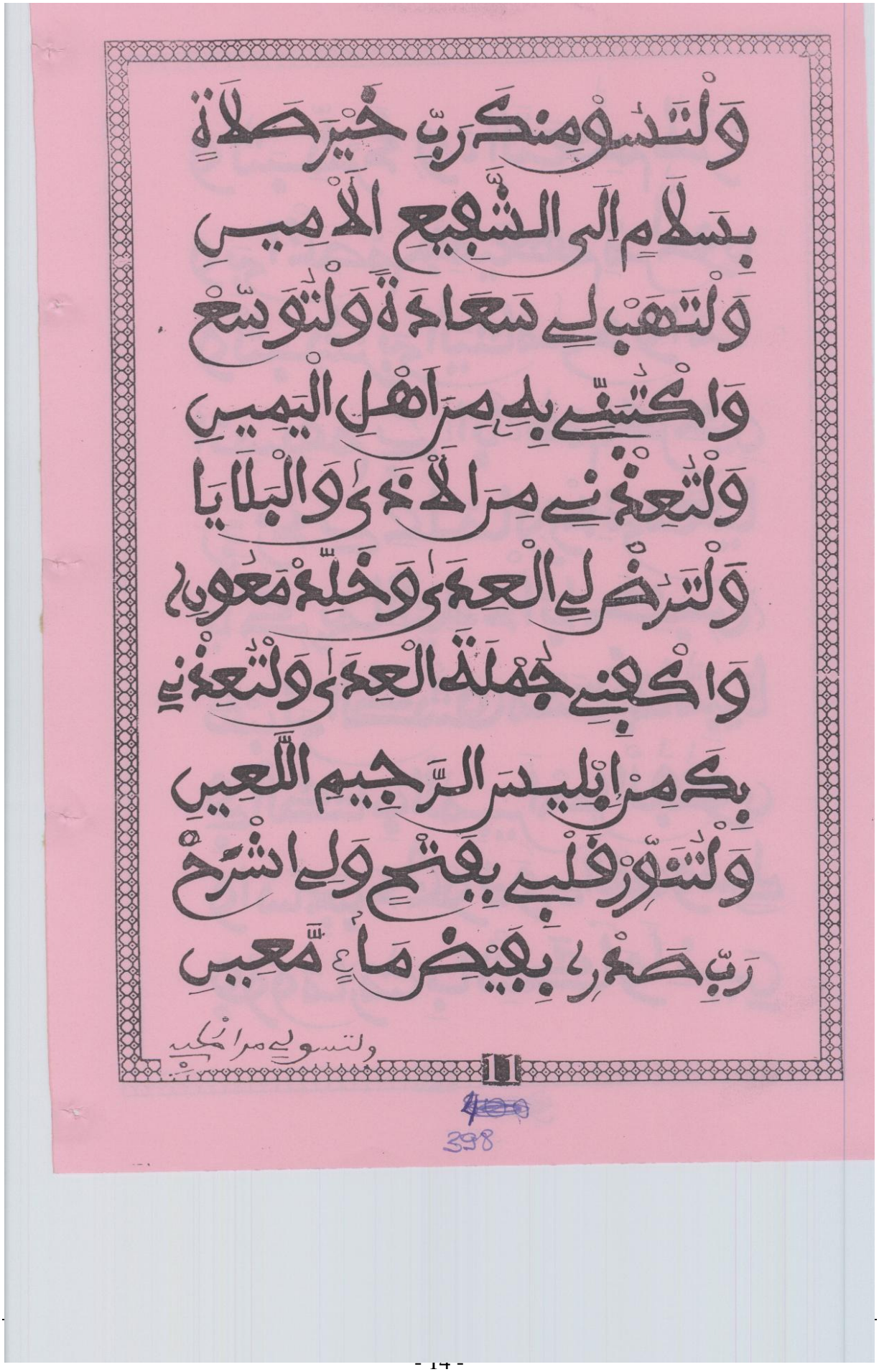
وَلْتَسْوِ مِنْكَ رَبِّ خَيْرَ صَلَاةٍ
بِسَلَامٍ إِلَى الشَّفِيعِ الْأَمِيرِ
وَلْتَهَبْ لِي سَعَادَةً وَلْتُوَسِّعْ
وَاكْتُبَنِّي بِهِ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ
وَلْتُعِذْنِي مِنَ الْأَذَى وَالْبَلَايَا
وَلْتُرِضْ لِي الْعِدَى وَخُلَّةَ مَعْرُوفٍ
وَاكْفِنِي جُمْلَةَ الْعِدَى وَلْتُعِذْنِي
بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ اللَّعِينِ
وَلْتُنَوِّرْ قَلْبِي بِفَتْحٍ وَلِي اشْرَحْ
رَبِّ صَدْرِي بِفَيْضِ مَاءٍ مَعِينِ

وَلْتَسْوِ مِنْكَ الْحَبِيبَ

11

398

وَلِتَسْوِلِي مَرَاحِبِي فِي دَوَامِ
يَا مُعِينًا مَا زَالَ خَيْرٌ مُعِينِ
وَاهْدِنِي الْيَوْمَ يَا إِلَهِي وَاجْعَلْ
كُمَلِي زَاكِيًا كَسَعْيِ الْعُيُونِ
وَامْحُ كُلَّ مَعَايِبِي وَلِتَرْضَ لِي
سِرْمَدًا كُلَّ ذِي جُحُودٍ مَيُونِ
وَلِتَزِدْ أَفْضَلَ الْبَرَايَا صَلَاةً
وَسَلَامًا وَزِدْهُ وَاسْكُنْهُ
زِدْنِي الْجِدَّ مِنْ مَنَاهِيكَ كُلًّا
وَاحْمِنِي كُلَّ ذِي حَسُودٍ خَبِيثِ

12

399

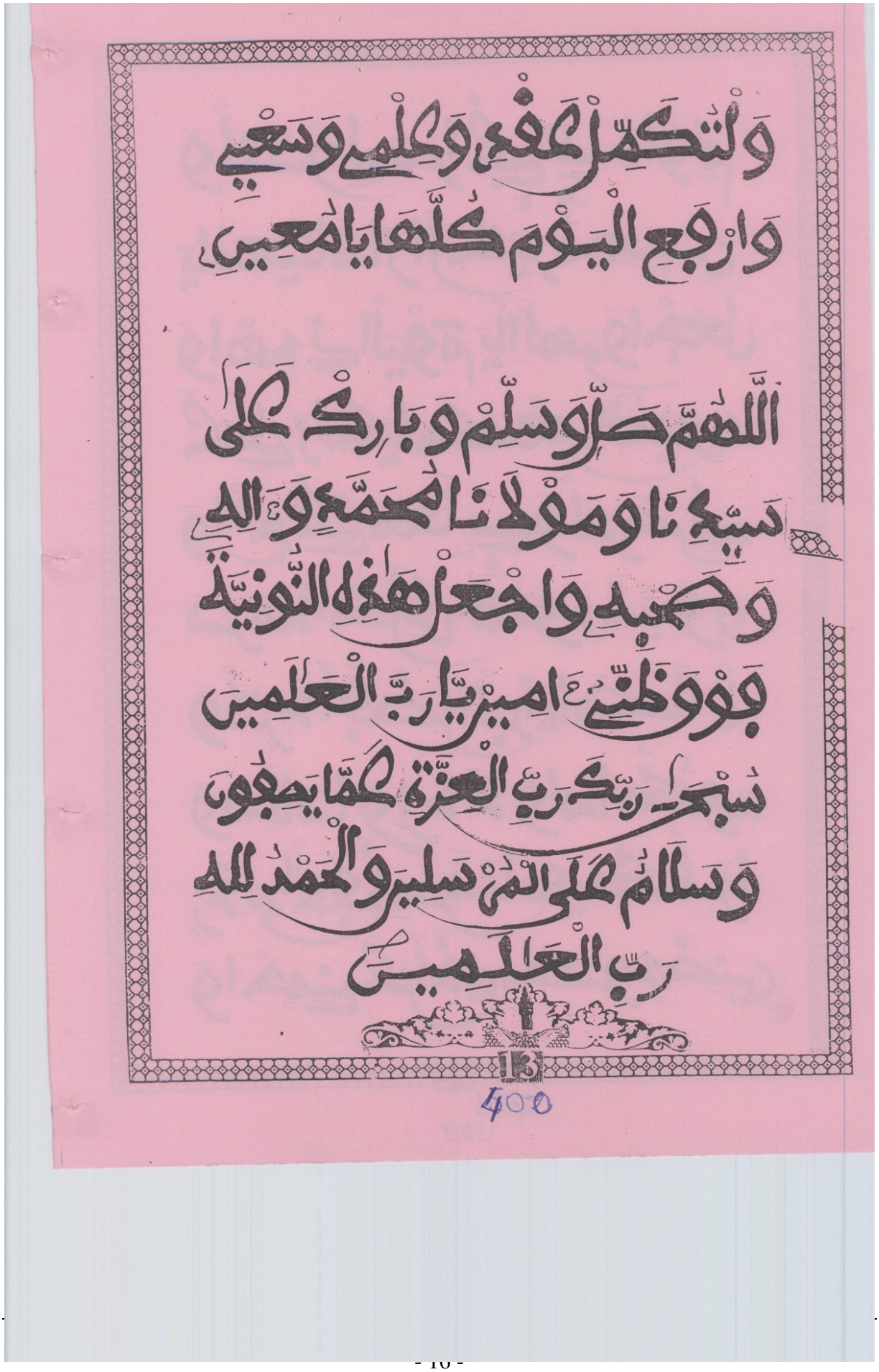
وَلْتَكْمُلْ عَفْوٌ وَحِلْمٌ وَسَعْيٌ
وَارْفَعِ الْيَوْمَ كُلَّهَا يَا مُعِينُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هٰذِهِ النِّيَّةَ
مَقْبُولَةً عِنْدَ اللّٰهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

13

400